"متطلبات دمج الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس"

أ.م. د . عماد عبود هاني

Received: 24/9/2020 Accepted: 25/10/2020 Published: 2021

"متطلبات دمج الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس"

أ.م. د . عماد عبود هاني
وزارة التربية- مديرية تربية كربلاء المقدسة
Emad.A.hani69@gmail.com
07728239901
07804717804

مستخلص البحث :

يكتسب هذا البحث أهمية في أن دمج أفراد هذه الشريحة مع أقرانهم العاديين من شأنه محاولة تغيير الاتجاه السلبي السائد في المجتمع (بحسب الدراسات) بعدم قدرتهم على التعلم. وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما الصعوبات التي تعيق تطبيق تجربة دمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الابتدائية ؟ وفي ضوء مشكلة البحث وأهميته صاغ الباحث هدف بحثه ، وهو : التعرف على متطلبات دمج أفراد هذه الفئة في المدارس العادية. تألفت عينة البحث من(141) معلماً(معلمة) ومديراً(مديرة) مدرسة ومعاونيهم من المدارس التابعة لقضاء مركز محافظة كربلاء المقدّسة، ولتحقيق أهداف البحث بنى الباحث مقياساً، وتحقق من توافر الخصائص السيكومترية له كـالصدق والتمييز والثبات، فأصبح يتكون من (28) فقرة بصورته النهائية توزعت على أربعة مجالات بالتساوي، تمت المعالجة الاحصائية للبيانات، بإستخراج التكرارات ، والنسب المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط ، اختبار t.Test لعينيتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج الافتقار الى البنى التحتية اللازمة لتطبيق هذا المشروع ، وفي ضوء ذلك ، استنتج الباحث أن معظم أفراد عينة البحث يجهلون قدرة الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة على اكتساب المهارات الاساسية للتعلم ،وخلُص الباحث الى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة تحديد معايير واضحة لمشروع الدمج.

الكلمات المفتاحية : الدمج ،القابلون للتعلم .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يعد توفير برامج تربوية من شأنها تنمية قدرات المتعلمين وتطوير مهاراتهم ومساعدتهم على التكيف وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم من أبرز المؤشرات الدالة على وعي المجتمعات التي يعيش في كنفها هؤلاء المتعلمون ، ولعل الاهتمام بالأفراد غير العاديين وملامسة حاجاتهم وحقوقهم ، وإشباعها يمثل تجسيداً لهذه الحقيقة العلمية، وفلسفة دمجهم مع أقرانهم العاديين في المدرسة الابتدائية من شأنها تحقيق التكامل التعليمي والتربوي والاجتماعي لشخصياتهم (يحيى، 2020: 11) ، وهذه

الحقيقة أثبتتها الدراسات والبحوث في ميدان التربية الخاصة، وذلك يتطلب وجودهم في الصفوف العادية لكل الوقت من اليوم الدراسي، أو لجزء منه ، فضلاً عن الاختلاط الاجتماعي مع أقرانهم في المدرسة العادية. إن نجاح أي فكرة جديدة مرهون بتقبّلها والإقتناع بها أولاً ، ثم السعي الى تحقيقها وتنفيذها عملياً ثانياً، ومنها فكرة دمج الاطفال غير العاديين مع أقرانهم في المدارس العادية، ومما يساعد على تطبيقها ميدانياً تقبّل المعلمين في هذه المدارس للفكرة وإتجاهاتهم نحوها ، فضلاً عن توافر أسس الدمج وشروطه ، لذا شعر الباحث بضرورة التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تعترض تطبيقها في مدارسنا الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس الابتدائية ، لذا يمكن إختصار مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي : ما متطلبات تطبيق تجربة دمج الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدرسة الابتدائية ؟

الاهمية النظرية للبحث :

- تسليط الضوء على التحديات التي تحول دون تطبيق فكرة دمج التلاميذ غير العاديين في المدرسة العادية .
- الحصول على الدعم والمساندة المجتمعية ، وذوي العلاقة والتخصص على وجه التحديد . وكسب الرأي العام المجتمعي في قضية دمج التلاميذ غير العاديين مع أقرانهم العاديين .
- يشكل البحث الحالي الأساس الذي يمكن الانطلاق من معطياته ونتائجه لوضع خطط مستقبلية حقيقية هدفها إشباع حاجات أفراد هذه الفئة ، من خلال برامج تربوية وتعليمية واقعية في المدارس العادية .

الاهمية التطبيقية للبحث :

-توافر جو تربوي وتعليمي مناسب للتلاميذ غير العاديين، من شأنه تحقيق تفاعلهم مع أقرانهم في الصف العادي، وتنمية قدراتهم الشخصية، ومهاراتهم الحياتية التي تساعدهم في إقامة العلاقات الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي، وتخفيف الشعور بالقلق أثر وجود الاعاقة .

- التخفيف من التكاليف الاقتصادية المرتفعة لمراكز التربية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة .
- إستيعاب الأطفال غير العاديين الذين قد لا تتوفر لهم لسبب ما فرصة للتعليم في المدارس الخاصة.
- التخفيف من شعور أسر التلاميذ غير العاديين بالوصمة(stigma) لوجود أولادهم في مدارس خاصة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ العاديين للتعرف عليهم ، ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها ، ما يؤدي الى تقليل الفوارق النفسية والانفعالية والاجتماعية بينهم .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

1-تعرف متطلبات تجربة دمج الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس الابتدائية .

2-تعرف على الفروق بين المعلمين(المعلمات) وإدارات المدارس الابتدائية لمتطلبات تجربة دمج الأطفال (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية على وفق (الجنس، الوصف الوظيفي).

حدود البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي (معلمات) وإدارات المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية كربلاء المقدّسة (قضاء المركز) للعام الدراسي 2019 – 2020 م .

تحديد المصطلحات : تجربة الدمج :

تعريف (الغزالي ، 2011):

"أحدى الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة التي يتم بموجبها جعل الأطفال غير العاديين والمؤهلين للافادة من برامج أقرانهم العاديين في الصفوف الدراسية العادية، على وفق برنامج تربوي منظم" (اريج ، 2018 : 12).

الأطفال ذوو الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم): Educable Mentally Retarded

تعريف (الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية AAMR ، 2003):

" مؤشرات القصور الرئيسة البارزة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد والتي تظهر دون سن (18) سنة ، وتتمثل في إنخفاض القدرة العقلية عن المتوسط ، مقروناً بقصور في مجال أو أكثر من مظاهر التكيف الاجتماعي مثل مهارات الاتصال اللغوي ، الصحة والسلامة الاكاديمية (شاهين، 2008 : 1).

تعريف (الجلامدة ، 2017):

" الأطفال القادرون على أن يتعلموا المهارات الاكاديمية البسيطة ، ومواصلة دراستهم حتى الصف الخامس أو السادس الابتدائي، لكنهم يعانون من تأخر في نمو اللغة والكلام "(الجلامدة ، 2017 : 45).

التعريف الاجرائي لعينة البحث :

يتبنى الباحث تعريف (الجلامدة ،2017) تعريفاً إجرائياً للبحث الحالي، لتحقيق أهداف بحثه.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

يشير مفهوم التربية الخاصة الى البرامج التربوية التي تقدم للأفراد غير العاديين الذين ينحرفون عن المتوسط العام لأقرانهم العاديين إنحرافاً ملحوظاً في الجانب العقلي والحركي والحسي والوجداني واللغوي ورعايتهم رعاية خاصة في التشخيص والتدريب وإعداد الملاكات ، وطرائق التدريس وتهيئة الوسائل والتقنيات المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة بهدف تنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف في مجتمعاتهم (القمش والمعايطة ، 2014: 21)

يشبه ذوو الاعاقة الذهنية البسيطة الاطفال العاديين في الخصائص الجسمية كالطول، والوزن والحركة والصحة العامة ، لكنهم يتأخرون عن أقرانهم في الجلوس والقفز والجري والمشي والكلام ، ومعدل النمو الجسمي والحركي لديهم أعلى من النمو المعرفي والعقلي ، لذا فإن تدريبهم على المهارات الحركية يساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية (السيد ، 2004: 45)، ويتسم الأطفال ذوو (متلازمة داون) الذين أثار موضوعهم العديد من العلماء الذين نشروا الدراسات والابحاث حول خصائصهم وحاجاتهم وكيفية رعايتهم ونسبة انتشارهم التي تتراوح من(5- 7%) بإنخفاض في قدراتهم الذهنية ، إذ إن نسبة ذكائهم تقع ضمن فئات الاعاقات العقلية بحسب مقاييس

التشخيص السيكومترية، ومنها مقياس التكيف الاجتماعي للجمعية الامريكية للتخلف العقلي(AAMR) (آل سفران ، 2019: 15)

تصنيف الاعاقة العقلية بحسب القدرة على التعلم:

1- بطيئو التعلم : تبلغ نسبة الذكاء بين (70-90) بحسب إختبارات الذكاء المقننة.

2- القابلون للتعلم : نسبة الذكاء بين (55-70) ، لديهم إمكانية الافادة من البرامج التعليمية، إذا قُدمت لهم فرص التربية والتعليم المناسبة (الفئة المستهدفة في البحث الحالي).

3-فئة القابلين للتدريب : نسبة الذكاء بين (35-55) ، غير قادرين على تعلم المهارات الاكاديمية ، لكنهم قابلون للتدريب على المهارات اللازمة للاعتماد على النفس والتكيف الاجتماعي في نطاق الاسرة.

4-فئة الاعتماديين : نسبة الذكاء بين (25-35) ، غير قادرين على التعلم والتدريب ، وهم بحاجة الى رعاية وإشراف مستمر (الجلامدة ، 2017: 29) ، ولحسن الحظ فأن معظم ذوي الاعاقة العقلية (70%) منهم قابلون للتعلم والتدريب (أبو النصر ، 2012: 127) ، فالأطفال المعاقون ذهنياً قادرون على التعلم والنمو ، إذا شرعنا بتعليمهم بالطرق والاساليب التربوية المناسبة ،وليس بالأساليب التي يتم تطبيقها على الأطفال الآخرين(الجلامدة ، 2017: 45)، ومنها دمجهم مع أقرانهم العاديين .

- فلسفة الدمج mainstreaming :

ويقصد بها إنصهار الأطفال غير العاديين مع اقرانهم العاديين في المدارس أو الصفوف العادية مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لهم ، وترتكز فلسفة الدمج على ثلاثة إفتراضات رئيسة هي : أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين الأطفال غير العاديين وأقرانهم العاديين، والثاني يتمثل بزيادة التقبّل الاجتماعي لهم من قبل أقرانهم العاديين ، والثالث إتاحة الفرصة لهم لتقمص سلوكيات أقرانهم، بناءً على ما تقدم برزت الحاجة الى لفت الانتباه الى متطلبات تطبيق هذه التجربة في مدارسنا الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس ، والدمج على أنواع :

الأول / الدمج المكاني: إلتحاق الأطفال غير العاديين مع أقرانهم العاديين في المدرسة العادية ، صفوف خاصة أو غرف مصادر، ويتلقى الأطفال غير العاديين في هذه الصفوف برامج تعليمية لبعض الوقت من قبل معلم التربية الخاصة في غرفة المصادر، فضلاً عن برامج تعليمية مشتركة في الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين ، ويتم تنظيم البرامج التعليمية على وفق جدول زمني مُعدّ مسبقاً لهذا الغرض ، **الثاني / الدمج الاجتماعي** : ويُطلق عليه أيضاً (بالدمج الوظيفي)، ويعني إندماج الأطفال غير العاديين مع أقرانهم العاديين في العمل والسكن، فضلاً عن الدمج في الأنشطة والبرامج والفعاليات المتنوعة في المجتمع ، ويهدف الدمج الوظيفي إلى تهيئة الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين ، وهو أبسط أنواع الدمج، إذ لا يشارك التلميذ مع أقرانه العاديين في الصف الدراسي العادي، وإنما يقتصر على دمجهم في الرحلات والانشطة التربوية والفنية والرياضية، وغيرها (السهيلي ، 2018: 13). **الثالث / الدمج الأكاديمي** : , يقصد به إنضمام الأطفال غير العاديين مع أقرانهم العاديين في الصفوف الاعتيادية كل

الوقت في برامج تربوية وتعليمية مشتركة معهم، ويفترض في مثل هذا النوع من الدمج توافر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاحه، ومنها تقبّل الأطفال العاديين لأقرانهم غير العاديين في الصف ، وتوفير معلم (معلمة) تربية خاصة يعمل مع زميله المعلم العادي في الصف الاعتيادي، للوصول الى أساليب من شأنها تنمية قدرات الأطفال غير العاديين ، وتطوير مهاراتهم الى أقصى حدٍ ممكن (القمش والمعايطة ، 2014 :29)

الشروط الواجب مراعاتها في تجربة الدمج : الهدف من تجربة الدمج قد لا يتحقق بمجرد وضع الطفل غير العادي في الصف العادي، وكيما يتحقق الهدف المرجو من الدمج وذلك بإتاحة الفرص للتفاعل الاجتماعي بينه وبين أقرانهم العاديين يجب تنفيذ بعض الخطوات منها:

1-شدة الاعاقة العقلية : يتعذر إفادة الإعاقات الشديدة من هذه التجربة ، لكن فئة الأفراد ذوي الاعاقة البسيطة(القابلون للتعلم)،وبعض حلات الاعاقة المتوسطة يمكنهم الافادة برامج هذه التجربة .2- التربية المبكرة : ويقصد بها تطوير مهارات الأطفال المدمجين الاساسية قبل الدمج مثل المهارات الاستقلالية ، ومهارات الكلام والحركة بتمارين مكثفّة للتخفيف من شدة الاعاقة وتسهيل عملية الدمج.3- تعاون أولياء الأمور: دافعية أولياء امور الأطفال غير العاديين ، وإيمانهم بأهمية التجربة قد يسهم في نجاح تجربة دمج أبنائهم. 4- إعداد المعلمين وتدريبهم : وتهيئتهم نفسياً وتربوياً ومهنياً، ومعرفتهم لخصائص أفراد هذه الفئة وكيفية التعامل معهم.5- أعداد التلاميذ في الصف : أن لا يتجاوز عدد التلاميذ (20) تلميذاً .6-عدد التلاميذ المدمجين: أن لا يتجاوز 3 تلاميذ كحد أعلى ، فضلاً عن وقت الحصة الدراسية بحيث لا يزيد على 30 دقيقة، وتوافر الوسائل التعليمية المناسبة لأفراد هذه الفئة(البصرية، السمعية، الفديوات، الصور) وغيرها، وكيفية إستخدامها بفاعلية من قبل المعلم(كابلي، 2016: 116-117).

إيجابيات الدمج :

1- الكلفة المنخفضة في تجربة الدمج مقارنةً بتجربة المراكز التخصصية الخاصة .

2- التخفيف من الحواجز النفسية بين الأطفال غير العاديين وأقرانهم في الصف، وإزالة مشاعر الخوف والاغتراب النفسي، ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية العادية، وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

3- زيادة مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع نحو الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة .

4- الانعكاس الايجابي لتجربة الدمج على الاتجاهات الايجابية لأولياء الأمور

5- يشجع الأطفال العاديين على قبول أقرانهم غير العاديين ، ومراعاتهم ، وتفهم حاجاتهم .

6- العمل المشترك بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين .

7- وجود الأطفال غير العاديين مع أطفال عاديين يساعدهم على تعلم المهارات الاجتماعية المختلفة .

8- التكيف النفسي وتنمية العلاقات الشخصية الناجحة من خلال ممارستها مع الأطفال العاديين.

9- التخفيف من حالة الوصمة الاجتماعية (Stigma) ومشاعر الحرج والشعور بالذنب والحزن والاحباط الناتجة من إعاقة ولدهم.

10-الوصول الى أحد أهداف التربية الخاصة المتمثل بتحقيق الذات بالنسبة للطفل المعاق نتيجة تفاعله الايجابي مع أقرانه العاديين (السهيلي ، 2018: 46- 49).

سلبيات الدمج:

1-عدم إعداد معلم مؤهل في المدرسة العادية قد يؤدي الى فشل تجربة الدمج

2-إعتماد المدارس العادية على أساليب تقويم تقليدية كالدرجات مثلاً، قد يزيد الفجوة النفسية بين الطفل المدمج وأقرانه العاديين .

3- ربما تَحرم تجربة الدمج الطفل المدمج من تجربة تفريد التعليم المُعتمدة في مؤسسات التربية الخاصة.

4-قد يشعر الطفل المدمج بالاغتراب النفسي بسبب معاملته على أساس الشفقة من قبل المعلم في الصف العادي (كابلي ، 2016: 117).

الاتجاهات الحديثة في تجربة دمج غير العاديين:

تتركز الاتجاهات الحديثة في تجربة دمج غير العاديين في ثلاث قضايا رئيسة هي :

1-دمج التربية الخاصة بالتربية العامة: ويتطلب هذا الاتجاه تدريب المعلمين للقيام بأدوار جديدة منوعة منها: الاشتراك في التخطيط للنشاطات والفعاليات المدرسية المناسبة لنجاح تجربة الدمج ، وتهيئة الطفل غير العادي ، وضع خطة لتدريبه على المهارات التي يحتاجها ، تهيئة أقرانه العاديين لإستقباله ، وكيفية التعامل معه.

2-التدريب المعتمد على كفايات المعلم :المعلومات و المهارات المطلوبة لدى المعلم والتي ينبغي مراعاتها وبذل الجهود من قبل المعلم لإمتلاكها ، كيما تنجح تجربة الدمج.

3-التدريب غير التصنيفي : تعامل معلم التربية الخاصة مع أكثر من فئة في وقت واحد مع مراعاة خصائص كل فئة ، فضلاً عن تفهمه لهم ، والتعرف على ميولهم ، وتطوير مهاراتهم الى أقصى حدٍ ممكن (يحيى ، 2020: 414).

بعض من دراسات سابقة :

- دراسة (العوجة ، 2017) : شملت عينة البحث (20) معلماً ومعلمةً من مدارس الدمج في مدينة حمص السورية ، أعدّ الباحث إستبانة من 19 فقرة في 3 أبعاد ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين درجات إستجابات المعلمين على وفق المؤهل الدراسي وسنوات الخدمة (العوجة ، 2017 : 45- 72).

- دراسة (عبد الفتاح ، 2018) : هدفت الدراسة الى معرفة آراء وإتجاهات المعلمين وإدارات المدارس في المرحلة الابتدائية تجاه تجربة دمج الأطفال غير العاديين في مدينة الخليل ، شملت العينة (110) معلماً وإدارياً ، وقد أُستعملت إستبانة من (26) فقرة في ثلاثة أبعاد ، كانت أكثر الاعاقات قبولاً في المدارس العامة هي الاعاقات البسيطة، و الإتجاهات إيجابية، ولا فروق في متغير الجنس والخدمة (السويطي ، 2016: 114-132).

- **دراسة** (Kaitlyn , 2017): هدف الدراسة الى التعرف على تجارب المعلمين في أونتاريو بكندا في تجربة دمج الأطفال غير العاديين في مادة التربية البدنية ، استعمل الباحث مجموعة من المقابلات، شملت العينة (4) معلمين مشاركين ، توصل الباحث الى

نقص المعدات اللازمة للتربية البدنية في تجربة الدمج ، للتربية البدنية فوائد لجميع فئات الطلاب في المرحلة الابتدائية (Kaitlyn ,2017: 1)

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

تضمّن الفصل الثالث الاجراءات المستخدمة في البحث الحالي : مجتمع البحث وعينته ، وأداة البحث وطريقة إعدادها وتطبيقها ، ووسائل جمع البيانات ، والاساليب الاحصائية التي استعملت في معالجتها ، علماً أن الباحث استعمل المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة وتفسيرها والتنبؤ بها، كما هي في الواقع ، إذ هو المنهج الأنسب في رأيه لتحقيق أهداف بحثه :

اولاً : مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث الحالي معلمي (معلمات) المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة (قضاء المركز) للعام الدراسي 2019- 2020 ، إذ بلغ عدد المعلمين (4278) معلماً ومعلمةً ، (907) معلماً ، و(3371) معلمةً موزعين على (193) مدرسة ابتدائية ، منها (93) مدرسة للبنين ، و (83) مدرسة للبنات ، (19) مدرسة مختلطة .

ثانياً / عينة البحث :

إقتصرت عينة البحث على المعلمين والمعلمات في المرحلة الأولية من(الصف الأول الابتدائي– الرابع الابتدائي) ، أي (123) معلماً ومعلمةً، بواقع (57) معلماً و(66) معلمةً من (8) مدارس ابتدائية،(4) مدارس للبنين، و(4) مدارس للبنات، و(24) مديراً(مديرة) والمعاون الاداري ومعاون شؤون الطلبة في المدارس الابتدائية الثمانية التابعة الى قضاء مركز محافظة كربلاء، فيكون العدد الكلي للعينة (147) تم أُختيرت بالطريقة الطبقيّة العنقوديّة (*)، بعد إجراء متعدد المراحل لوحدات المعاينة (المدارس الابتدائية) لبناء إطار مرحلي للمعاينة بأربع خطوات متدرجة، هي : إعداد قائمة بمجموع المدارس في مركز المحافظة ، ثم تحديد موقع وعنوان وحدود كل مدرسة ، بعدها تحديد الطرق الموصلة اليها، (مع مراعاة الظروف الاستثنائية في البلد)، وأخيراً إعداد ملحق بالاستثناءات المرتبطة بوحدات المعاينة(جحذل، 2019: 13)،وكما هو مبين في جدول (1):

جدول (1) عينة البحث موزعة على مدارس قضاء مركز مدينة كربلاء في للعام الدراسي (2019-2020)

ت	اسم المدرسة	الجنس	العدد	ت	اسم المدرسة	الجنس	العدد
1	الصافات الابتدائية	معلمات	21	5	العاديات الابتدائية	معلمين	14
2	الميسم الابتدائية	معلمات	14	6	اقرأ الابتدائية	معلمين	13
3	البراءة الابتدائية	معلمات	16	7	الزمردة الابتدائية	معلمين	14
4	الودق الابتدائية	معلمات	15	8	المجاهدين الابتدائية	معلمين	16
		مدير مدرسة ومعاونيه	12			مديرة مدرسة ومعاوناتها	12
المجموع							147

ثالثاً : أداة البحث :

بعد إطلاع الباحث على الادبيات والبحوث والدراسات التي تناولت المشكلات والصعوبات والمعوقات والتحديات التي يتعرض لها الاطفال ذوو الاحتياجات الخاصة بشكلٍ عام، والاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (القابلون للتعلم) بشكلٍ خاص، ومن أجل التعرف على التحديات التي تواجه أفراد هذه الفئة من فئات التربية الخاصة ، ولتحقيق أهداف بحثه ، صاغ الباحث(31) فقرة صياغةً أوليةً لتكون أداةً لبحثه مَثلت متطلبات تجربة دمج أفراد هذه الفئة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية ، مسترشداً في ذلك بما أشارت اليه بعض الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال ، وبغية الحصول على فقرات ملائمة للأداة ، دأب الباحث مراجعة الادبيات والدراسات العراقية والعربية والاجنبية ذات العلاقة، مراعياً توافر الخصائص السيكومترية التي تحكم تصميم الاداة في صياغة بنود الاستبانة ،وحُذفت (3) فقرات من المقياس بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة ، فأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من(28) فقرة يشمل (4) مجالات (البيئة التعليمية، الطفل المعاق، اتجاهات المعلم، أسرة الطفل المعاق)، لكل مجال (7) فقرات، وعلى النحو الآتي :

- مجال البيئة التعليمية: وتضمّن الفقرات (7، 8 ، 15 ، 16 ، 22 ، 25 ، 26)
- مجال المعلم : وتضمّن الفقرات (2 ، 5 ، 6 ، 10 ، 13 ، 23 ، 27)
- مجال الطفل المعاق : وتضمّن الفقرات (1 ، 3 ، 9 ، 11 ، 17 ، 18 ، 21)
- مجال أسرة الطفل المعاق: وتضمّن الفقرات (4 ، 12 ، 14 ، 19 ، 20 ، 24 ، 28)

رابعاً / الخصائص السايكومترية للبحث:

أ – الصدق Validity:

ينبغي أن تكون أداة القياس صادقة ، فالصدق من الخصائص الرئيسة للمقياس والاختبارات التربوية النفسية, إذ يشير إلى أن المقياس قادر على قياس ما وضع لقياسه (أبو الديار ، 2012: 43) ، ويشير العديد من المتخصصين في مجال القياس النفسي الى أساليب متعددة لإستخراجه , وقد تبنى البحث الحالي الأساليب الآتية :

1-الصدق الظاهري (الوصفي) Face Validity :

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث يقرر عدد من المحكمين المتخصصين مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس السمة أو الظاهرة التي وُضعت من أجلها تلك الفقرات, ويعد حكمهم مؤشراً على صدق الأداة (مجيد ، 2014: 75)، ولابد في هذا النوع من الصدق أن يتكون الاختبار من فقرات يظهر أنها ذات علاقة بالمتغير المستقل الذي يراد له أن يقاس، وإن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه (أرنولد وآخرون ، 2013: 281)، وبناءً على ذلك، عُرض المقياس على لجنة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسيّة ** لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم على مدى صلاحية فقرات الأداة المعدّة من قبل الباحث من عدم صلاحيتها، ومدى ملاءمتها لأفراد هذه الفئة والبيئة العراقية , وقد أُعتمدت نسبة الاتفاق(80%) فأكثر كمعيار لصلاحية الفقرة ، وقد حظيت فقرات المقياس على موافقة معظم المحكمين ، عدا (3) فقرات تم حذفها ، لتصبح فقرات المقياس(28) فقرة

2-الصدق التمييزي :

نسبة المفحوصين الذين يستجيبون على المقياس إستجابةً (تمييزية) مقبولة من المؤشرات الشائعة للتعرف على صدق المقاييس صدقاً تمييزياً ، وتستعمل المجموعات المتطرفة في حساب القوة التمييزية بين مجموعتين مختلفتين في متغير من المتغيرات كالعمر مثلاً ، ويُنصح تجنب إستعمال المجموعة المتطرفة في العينات الصغيرة في الحجم ، لأنه يؤدي الى انخفاض الثبات (الريماوي ، 2017: 71) ، ويشير جيلفورد أن هدف تحليل الفقرات احصائياً هو إعتماد الفقرات الصالحة في المقياس، وتعديل الفقرات غير الصالحة أو إستبعادها(علام ، 2009 : 257) . ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس متطلبات دمج الأطفال المعاقين ذهنياً , ولحساب الدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة الصدق التمييزي ، والبالغة (100) معلماً ومعلمةً على إعتبار أن الـ27 معلماً ومعلمة يمثلون المجموعة العليا, والـ 27 معلماً ومعلمة يمثلون المجموعة الدنيا, طبق الباحث إختبار t-Test لعينتين مستقلتين, وكانت فقرات المقياس مميّزة كلها، أي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98) ، والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس دمج التلاميذ المعاقين ذهنياً مع أقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية

ت	27% العليا		27% الدنيا		قيمة t	الدلالة	ت	27% العليا		27% الدنيا		قيمة t	الدلالة
	X	S	X	S				X	S	X	S		
1	3.66	0.53	2.18	1.01	13.56	دالة	15	3.48	0.76	2.39	1.00	8.98	دالة
2	3.33	0.89	1.99	1.04	10.47	دالة	16	3.47	0.69	2.65	0.91	7.35	دالة
3	3.73	0.51	2.55	0.93	11.69	دالة	17	3.59	0.56	2.77	1.01	7.35	دالة
4	3.66	0.64	2.55	0.84	10.76	دالة	18	3.72	0.56	3.19	0.97	5.05	دالة
5	3.10	1.01	2.33	1.15	5.29	دالة	19	2.89	0.82	2.26	1.08	4.79	دالة
6	3.79	0.52	2.92	0.96	8.07	دالة	20	2.89	0.99	2.17	1.05	5.2	دالة
7	3.42	0.85	2.35	1.02	8.14	دالة	21	3.76	0.62	3.06	1.01	6.09	دالة
8	3.65	0.58	2.51	0.91	10.95	دالة	22	3.35	0.83	2.53	1.13	6.02	دالة
9	3.49	0.66	2.13	1.01	11.63	دالة	23	3.46	0.69	2.47	0.92	8.94	دالة
10	3.45	0.81	2.10	0.93	11.31	دالة	24	3.60	0.59	3.00	0.99	5.36	دالة
11	3.42	0.82	2.46	0..96	7.83	دالة	25	3.57	0.71	2.67	1.04	7.42	دالة
12	2.70	1.19	2.00	0.91	4.85	دالة	26	3.62	0.69	2.89	1.06	5.92	دالة
13	3.14	0.89	2.44	0.96	5.46	دالة	27	3.47	0.73	2.85	1.02	5.21	دالة
14	3.44	0.69	2.5	1.06	7.87	دالة	28	3.04	0.79	2.38	1.05	5.15	دالة

قيمة t الجدولية لعينتين مستقلتين 1.69 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 52

3-الصدق البنائي Construct Validity :

ويسمى هذا النوع أيضاً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه ، وله أساليب متعددة منها : الاتساق الداخلي، ويهتم بإيجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس ، فتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله (النجار، 2010 : 289).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم تطبيق المقياس على عينة البحث الكلية والبالغة (147) معلماً ومعلمةً ومديراً ومعاونيه، إعتمد الباحث معادلة بيرسون(Person) لإستخراج معادلات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس, وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0،346- 0،698)، وعند اختبار الدلالة ، ظهر إنها دالة عند مستوى دلالة (0.05)، كما موضح في الجدول (3) .

جدول (3) قيمة معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع المجموع الكلي

الفقرة	قيمة R	الفقرة	قيمة R	الفقرة	قيمة R	الفقرة	قيمة R
1	0,450	8	0،504	15	0،465	22	0،551
2	0،662	9	0،455	16	0،602	23	0،537
3	0،654	10	0،698	17	0،467	24	0،346
4	0،433	11	0،571	18	0،392	25	0،670
5	0،491	12	0،453	19	0،612	26	0،443
6	0،539	13	0،672	20	0،476	27	0،377
7	0،479	14	0،373	21	0،479	28	0،492

الثبات Reliability:

يعني بالثبات أن يعطي الإختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها ، ويعني ثبات الإختبار عدم تناقضه مع نفسه، أو دقة في القياس (دودين ، 2010 :218). ويستخرج ثبات الاختبار بأساليب عديدة ، منها : إسلوب تطبيق الإختبار وإسلوب إعادة الإختبار, والتجزئة النصفية, والصور المتكافئة، إعتمد الباحث إسلوب (ألفا كرونباخ)، أسلوب التجزئة النصفية لأنه من أكثر الاساليب إستخداماً, فضلاً عن أن نتائجه مُطمئنة ، وذلك بإرتباط درجات نصف الإختبار مع درجات النصف الآخر(عبد الرحمن،2011: 190)، ولحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إعتمد الباحث على عينة التحليل الاحصائي، والتي إستخرج من خلالها الصدق البنائي، والبالغ عددها (147) معلماً ومعلمةً ومديراً ومديرةً , وقسمت الدرجات إلى(فردية و زوجية)، ثم طبقت معادلة (بيرسون) بين درجات النصفين الفردي والزوجي ، إذ بلغ معامل الارتباط (0.577) وعند استخدام معادلة (سبيرمان - براون) ، أصبح معامل الثبات (0.762) وهو دال إحصائياً عند مستوى ثقة (0.05) .وبلغ معامل ثبات المقياس بطريقة (ألفا كرونباخ) (0.642).

خامساً : وصف المقياس والتطبيق النهائي : بعد التأكد من تحقق الشروط السايكومترية للبحث, أصبح المقياس من (28) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة البحث بعد أن وضح الباحث كيفية الاجابة بأمثلة تطبيقية ، أمام كل فقرة البدائل الآتية (أوافق بشدة ، أوافق ، أرفض ، أرفض بشدة) ودرجاتها (4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، أي كلما زادت الدرجة زاد حجم التحديات التي تواجه تجربة دمج التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في الصف العادي ، والعكس صحيح.

سادساً : الوسائل الاحصائية :

تمت المعالجة الاحصائية للبيانات ، بإستخراج التكرارات ، والنسب المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط ، اختبار t.Test لعينيتين مستقلتين باستعمال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع
تفسير النتائج ومناقشتها

إجراءات البحث الحالي ونتائجه تتركز على تصورات مستقبلية لعينة البحث المتمثلة بمعلمي (معلمات)، وإدارات المدارس الابتدائية التي يراد دمج فيها ، فيما يتعلق بتجربة دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية ، وليس ناتجاً عن خبرة متراكمة لأفراد العينة ، فمن الممكن أن تتغير قناعاتهم ، وبالتالي قد تتغير نتائج البحث إذا ما طُبقت التجربة مستقبلاً .

الهدف الأول:

" التعرف على التحديات التي تواجه تجربة دمج الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس الابتدائية"

لتحقيق هذا الهدف ، وبعد تفريغ البيانات ، وتحليل الدرجات لأفراد عينة البحث ، واستخراج الوسط المرجح والأوزان النسبية لكل فقرة ، صنّف الباحث التحديات التي تواجه الأطفال المعاقين عقلياً إعاقةً بسيطة (القابلون للتعلم) لتطبيق تجربة دمجهم في المدارس العادية من وجهة نظر معلميهم وإداراتهم الى أربعة محاور هي (البيئة التعليمية ، فكرة الدمج ، إتجاهات المعلم ، أولياء أمور الأطفال) ، وكالآتي :

-المجال الأول : البيئة التعليمية :

ويقصد بها " كل ما له علاقة بالبنى التحتية في المدرسة العادية ، والمناهج الدراسية ، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية والخدمات الساندة ، والقوانين والتشريعات ذات العلاقة بالأطفال غير العاديين "، أظهرت نتائج البحث الى أن أكثر التحديات التي تتعرض لها عملية الدمج ، فيما يتعلق بالبيئة التعليمية تنازلياً :

فقرة " إفتقار المدارس الابتدائية للبنى التحتية اللازمة لرعاية الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة"، إذ بلغ الوسط المرجح(3.524)، والوزن المئوي(12. 88)، تليها فقرة "عدم وجود مناهج

دراسية أو برامج تربوية خاصة بالأطفال المعاقين في المدرسة " التي بلغ الوسط المرجح لأفراد العينة (3.468)، والوزن المئوي (86.55)، ثم فقرة" الصف العادي غير ملائم لتعلم الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة" التي بلغ الوسط المرجح لأفراد العينة فيها (3.328)، والوزن المئوي(83.2)، وهكذا ، الجدول (4) .

الجدول (4) يوضّح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس متطلبات دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بفقرات مجال البيئة التعليمية

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	**تفتقر المدرسة للبنى التحتية اللازمة لرعاية الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة .**	**3.524**	**88 .12**
2	**نظرة المجتمع سلبية تجاه الطفل المعاق .**	**3.468**	**86.55**
3	**الصف العادي غير ملائم لتعلم الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة .**	**3.328**	**83.2**
4	**أخشى من سخرية التلاميذ من الطفل المعاق داخل الصف .**	**2.953**	**73.82**
5	**عدم وجود تشريع قانوني يتيح للأطفال المعاقين الانتفاع من خدمات المدرسة العادية.**	**2.844**	**71.1**
6	**برامج تعديل السلوك غير مجدية وغير مفيدة مع الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة.**	**2.289**	**57.22**
7	**عدم وجود مناهج دراسية أو برامج تربوية خاصة بالأطفال المعاقين في المدرسة .**	**1.830**	**45.75**

وهذه النتيجة التي يوضحها جدول(4) تدعم ما أشارت له البحوث والدراسات التي تناولت دمج الأطفال غير العاديين في المدارس العامة من أن نجاح أي مشروع يعتمد على التخطيط المسبق له من أبعاده المختلفة للتغلب على التحديات التي يمكن أن تحدث أثناء تطبيقه، ومنها دراسة (المبارك،2007)،ودراسة(خليفة وعيسى،2006)، ودراسة (منصور وعواد،2012)،ودراسة , (Kaitlyn 2017) التي أشارت الى نقص المعدات اللازمة في البيئة المدرسية لضمان نجاح تجربة الدمج وغيرها، ولضمان نجاح تجربة الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة(القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في الصف العادي لابدّ من توافر البنى التحتية كالأبنية المدرسية المناسبة والمهيئة لإستقبالهم، وتوافر معايير واضحة لتقييم التجربة ، ووجود غرفة مصادر ومعلم تربية خاصة يساند معلم الصف العادي ، والاجهزة والأدوات والوسائل البصرية والسمعية والفديوات والافلام والتسجيلات واللوحات والأشكال التي تستلزمها تجربة الدمج ، ووجود فريق عمل من معلم الصف العادي وهو العمود الرئيس الذي تتمحور حوله أعضاء الفريق، والأخصائي النفسي، ومهمته عمل

الاختبارات النفسية لإظهار خصائص شخصية الطفل، وتشخيص مستوى التوافق النفسي والاجتماعي له ، ومعرفة الميول والقدرات، والأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي ودوره في توجيه التلاميذ العاديين تجاه زملائهم ذوي الاعاقة، وتذكير المعلمين وإدارة المدرسة وتوعية المجتمع بفوائد تجربة الدمج، ومعلم التربية الخاصة ودوره الاساسي الداعم لمعلم الصف العادي، فضلاً عن أخصائي التخاطب والنطق ولجنة الصحة المدرسية، وينبغي تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق وعدم تداخل الأدوار، أي إعتماد كل عضو على كفاءته وتخصصه في عمل الفريق(كابلي ، 2015 : 117-119)، ولابدّ من تحديد الأهداف بحيث تكون ممكنة التطبيق ، والافادة من التجارب العالمية في هذا الميدان، ومشاركة مختلف الجهات ذات العلاقة في عملية وضع الخطط والتنسيق الفعال فيما بينها، وللأسف فقد أظهرت الدراسات العربية لجوء بعض المسؤولين الى إتباع اسلوب الاجتهادات الشخصية، فيما يتعلق بالبرامج الخاصة المقدمة للأطفال المعاقين لعدم توافر برامج تربوية خاصة بهم ومشكلات في التمويل، وتدريب الملاكات التعليمية كدراسة (Baloch,chauri & Abrar,2010) ، وندرة التشريعات والقوانين الخاصة بتجربة الدمج، والنقص الواضح في مراكز الكشف والتشخيص المبكر عن أفراد هذه الفئة، وقلة البرامج الاعلامية في نشر الوعي المجتمعي، وهذا ما إنعكس بقلة الوعي في المدارس بأهمية هذه التجربة ، كما أشارت لذلك دراسة (أبو خيران وآخرون ، 2019)، وأظهرت نتائج البحث الحالي تحدياً آخر في البيئة التعليمية يتمثل بعدم وجود مناهج أو مقررات دراسية خاصة بالتلاميذ المعاقين عقلياً في المدارس العادية ، مما يستلزم مراعاة توافر مناهج وبرامج تلبي حاجات هذه الفئة في تجربة الدمج، وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وأدوات بحث وأدوات تشخيص وأدوات قياس وتقويم خاصة بأفراد هذه الفئة من فئات التربية الخاصة ، فضلاً عن الحوافز بأنواعها للعاملين معهم ، ولعل المناهج الحالية لا يمكنها الاسهام في تعزيز تجربة الدمج ، أو تغيير الاتجاهات السلبية نحو الاطفال المعاقين ، كما بينت ذلك دراسة (أبو خيران وآخرون ، 2019 :126-132)، لذا أصبح لزاماً تنويع المناهج والمقررات الدراسية حتى تتلائم وحاجات الأطفال المعاقين ، وتفعيل برامج ما بعد المدرسة لمتابعتهم في البيت ، والاهتمام بالمهارات الحياتية والاجتماعية ، وممارسة أنشطة وفعاليات رياضية تتناسب مع قدراتهم(أسلوب التعلم باللعب)،وطرائق تدريس ووسائل تعليمية مناسبة لهم يكون تركيزها على الموقف التعليمي.

-المجال الثاني : الطفل المعاق :

أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه تجربة الدمج ، فيما يتعلق بالطفل المعاق تنازلياً كالآتي:

فقرة " صعوبة تقبل الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة من قبل زملائهم في الصف العادي" ، إذ بلغ الوسط المرجح (3.355)، والوزن المئوي (83.87). تعقبها فقرة " أجد صعوبة في التعامل مع الطفل المعاق في الصف العادي " التي بلغ الوسط المرجح لأفراد العينة فيها(3.181)، والوزن المئوي(79.5)، ثم فقرة " دمج الطفل المعاق مع العاديين في الصف العادي له آثار سلبية على نموه النفسي، بلغ الوسط المرجح لأفراد العينة فيها(3.129) ، والوزن المئوي (78.22)وهكذا، كما مبين في الجدول (5) :

الجدول (5) يوضّح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس متطلبات دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بفقرات مجال الطفل المعاق إعاقة عقلية بسيطة.

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	صعوبة تقبل الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة من قبل زملائهم في الصف العادي.	3.355	83.87
2	أجد صعوبة في التعامل مع الطفل المعاق في الصف العادي.	3.181	79.5
3	دمج الطفل المعاق مع العاديين في الصف العادي له آثار سلبية على نموه النفسي	3.172	79.3
4	عدم وجود معلم متخصص في التربية الخاصة في المدرسة .	3.129	78.22
5	أعتقد أن المكان الطبيعي للأطفال المعاقين هو المدارس الخاصة فقط .	2.186	54.65
6	وجود طفل معاق في الصف يسبب لي حرجاً في المجتمع .	1.972	49.3
7	زيادة أعداد التلاميذ في الصف الاعتيادي يعوق نجاح عملية دمج الطفل المعاق معهم	1.821	45.52

يحتاج الطفل المعاق بحسب الدراسات والتجارب الى تحديد خصائصه وإحتياجاته ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما حدد المختصون في مجال التربية الخاصة مجموعة من الشروط التي ينبغي توافرها في الصف العادي قبل الشروع بتجربة الدمج منها: 1- مراعاة شدة الاعاقة: فالأطفال ذوو الاعاقات المتوسطة والشديدة يصعب دمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة . 2- ينبغي إعداد برامج للطفل المعاق في التربية المبكرة قبل عملية الدمج الغرض منها التخفيف من شدة الاعاقة مثل تنمية المهارات الاساسية كالمهارات الاستقلالية، ومهارات الاتصال والتخاطب واللغة بتمارين مكثفة خاصة . 3- عدد التلاميذ في الصف : كثرة عدد التلاميذ في الصف يجعل الاهتمام بالأطفال المعاقين صعباً ، ويفضل أن لا يزيد على 20 في الصف الدراسي ، وأن لا يزيد عدد الاطفال المعاقين(2-3) إذا كانت الاعاقة خفيفة أو بسيطة، و(1- 2) إذا كانت متوسطة. 4- أن لا يتجاوز وقت الحصة الدراسية 30 دقيقة . 5- مواصفات الصف الدراسي : توفير بيئة صفيّة آمنة ، تسهل الحركة فيه، مناسب من حيث التهوية والضوء والسعة ويتصف بالهدوء، ووجود التجهيزات والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية اللازمة لتحقيق أهداف الدمج ، فضلاً عن تطبيق المعلم استراتيجيات تعليمية فعالة ومتنوعة ومشوقّة في الصف كـ (لعب الأدوار والقصص والرسم والفنون اليدوية والتمثيل ، وغيرها)، والاهتمام بتفعيل التعلم التعاوني في مجموعات متباينة في التحصيل الدراسي والقدرات العقلية ، مع مراعاة التقييم المستمر بأنواعه المختلفة (القبلي ، التتبعي ، الختامي) أثناء عملية التعلم، وتكييف المنهج بما يتلاءم مع حاجات الأطفال وظروفهم وضرورة مشاركتهم الفاعلة في أنشطة وفعاليات الدرس، وأشارت دراسة (المبارك ، 2007)، ودراسة(منصور وعواد، 2012)، ودراسة (الدراوشة ، 2014) الى شروط نجاح الدمج منها أن يكون التلاميذ المعاقون متكيفين متوافقين نفسياً و إجتماعياً مع أقرانهم العاديين في الصف العادي من خلال توفير فرص للتفاعل

الاجتماعي بينهم وبين أقرانهم ، ما يسهم في إزالة الحواجز النفسية بينهم، ورفع التمييز، والوصمة الاجتماعية التي قد تنتج من الإعاقة، وذلك يساعد في تحسين سلوكياتهم الخاطئة وتطوير مهاراتهم وزيادة تحصيلهم الدراسي، وإكسابهم سلوكيات سوية كالاستقلالية والثقة بالنفس ، وتطوير مهارات حل المشكلات التي يتعرضون لها، في حين توصلت بعض الدراسات الى الاعتقاد بأن وجود الطفل المعاق في الصف العادي له آثار سلبية على نموه النفسي والانفعالي ، ومنها دراسة (أبو خيران وآخرون ، 2019) ، إذ إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل اليه البحث الحالي.

-المجال الثالث : المعلم : ويقصد بها " الأفكار والآراء والمعتقدات المعرفية المتضمنة إصدار أحكامٍ لما يعتقد ويشعر به المعلمون تجاه تجربة دمج الطلاب المعاقين عقلياً إعاقة عقلية بسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدرسة العادية فيما يتعلق بالصعوبات والتحديات التي تواجههم في تطبيق هذه التجربة " ، وأظهرت النتائج الآتية :

حصلت فقرة " المعلمون بحاجة الى دورات تدريبية في كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين عقلياً (القابلون للتعلم) "، كان التحدي الأول للمعلمين وإدارات المدارس في تطبيق تجربة الدمج في المدارس العادية، إذ بلغ الوسط المرجح لها (3.277)، والوزن المئوي (81.92). يليها فقرة " أجهل البرامج والاساليب التربوية الخاصة بالأطفال المعاقين."كان وسطها المرجح(3. 172)، والوزن المئوي(79.3)." ، ثم فقرة "أخشى من عدم السيطرة على تلاميذي في الصف بسبب وجود طفل معاق بينهم " التي بلغ الوسط المرجح لأفراد العينة فيها (2.844)،والوزن المئوي (71.1) وهكذا، كما في الجدول(6) .

الجدول (6) يوضّح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس متطلبات دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بفقرات مجال معلم الصف العادي.

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	المعلمون بحاجة الى دورات تدريبية في كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين .	3.277	81.92
2	أجهل البرامج والاساليب التربوية الخاصة بالأطفال المعاقين .	3.172	79.3
3	أخشى من عدم السيطرة على تلاميذي في الصف بسبب وجود طفل معاق بينهم.	2.844	71.1
4	العمل مع الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة مضيعة للوقت .	2.844	71.1
5	أعتقد أنه ليس هناك جدوى إقتصادية من تعليم الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة.	2.626	66.55
6	ضعف إستعداد بعض المعلمين لدعم تجربة دمج المعاقين عقلياً في المدرسة العادية.	2.562	64.05
7	أفتقد للدعم المادي والتشجيع للعمل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .	2.276	56.9

يبيّن جدول (6) أن أفراد عينة البحث حاجة معلمي الصفوف العادية الى دورات تدريبية لإعدادهم وتأهيلهم بشكلٍ يجعلهم قادرين على التعامل الأمثل مع أفراد هذه الفئة، تتضمن هذه الدورات الالمام بخصائص الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة النفسية والمعرفية والوجدانية، وفهم فلسفة الاعاقة وبرامجها وفئاتها ودرجاتها، وأدوات تشخيصها، وأدوات البحث المختلفة فيها، والحاجات الرئيسة

لها، والتعرف على البرامج والاساليب التربوية المناسبة وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية المناسبة، وإتاحة الفرصة لأفراد هذه الفئة بالمشاركة الفاعلة في البرامج والنشاطات المناسبة لتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم، وتحقيق التواصل الفعال مع أقرانهم العاديين ، وبالتالي تقبلّهم من قبل زملائهم ، وينبغي أن تتضمن هذه الدورات أيضاً كيفية تعامل المعلمين مع أولياء أمور الأطفال المعاقين ، وتوعية أسر التلاميذ العاديين، وكذلك التعاون مع زملائهم معلمي التربية الخاصة، والتقبل غير المشروط للتلاميذ المعاقين، بصرف النظر عن الاختلافات في خصائصهم، ويتوقف نجاح عمل المعلم على تقبله للتلاميذ على إختلاف قدراتهم وأمزجتهم ، وينبغي تدريبه تدريباً يؤهله للتوافق مع طبيعة التلاميذ وعملية الدمج ، فضلاً عن الأساليب التوجيهية والارشادية للتلاميذ العاديين التي من شأنها تقبّلهم لزملائهم المعاقين في الصف العادي، ويجب أن يتصف المعلم بالاتزان الانفعالي ، وإمتلاكه إتجاهات إيجابية نحو الاعاقة، علماً أن بعض الدراسات السابقة أظهرت أن إتجاهات المعلمين وإدارات المدارس كانت إيجابية نحو الاعاقات البسيطة، ومنها ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة(العينة المستهدفة في البحث الحالي)، كدراسة(السرطاوي،1996)، ودراسة (مالمسكوج وماكدونال،1999) ، ودراسة(كافلارو وآخرون ، 2002)، ودراسة (الخشرمي ، 2004)، ودراسة(الظالمي، 2011)، وغيرها ، كما أن التطبيق الناجح لتجربة الدمج يعتمد الى حدٍ كبير على الاتجاهات الايجابية للمعلمين ، فضلاً عن مهاراتهم الشخصية ، وأن لهم دور بارز في الوصول الى الاهداف التعليمية في الصف الدراسي ، بإدراكهم لمبدأ الفروق الفردية وإحترام التباين والاختلاف بين المتعلمين من أجل التحول الى المجتمع المدمج، وهذا ما أكدته دراسة(العجمي، 2008)، و دراسة(الصباح وشفاعة ، 2010) ، ودراسة (أبو خيران وآخرون،2019) ، وهذا لا يتحقق إلا بإعداد برنامج تربوي يسهم في زيادة إيجابيته، وأشارت البحوث والدراسات الى أن تصورات المعلم الذهنية ومعلوماته عن أفراد هذه الفئة والتدريب أثناء الخدمة له تأثير في رفع كفايته الشخصية والمهنية، كما يتوجب التدريب على كيفية إدارة البيئة التعليمية للطفل المعاق، وتوعية أولياء أمورهم بضرورة إتاحة الفرصة له في البيت للإستماع لآرائه ومقترحاته وإن كانت بسيطة، والمساعدة على تنفيذها، والتعرف على ميولهم، وتقديم نشاطات تتناسب مع قدراتهم وأعمارهم، وحالتهم الصحية من أجل تنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف الى أقصى حدٍ ممكن. إتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات سابقة ، إذ أبرزت حاجة الملاكات التعليمية العاملة مع فئة الأفراد غير العاديين الى دورات تدريبية وتطويرية لقدراتهم، ووجود نقص في الكوادر المؤهلة للعمل مع الأطفال غير العاديين، والاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين تجاههم، فضلاً عن الاتجاهات السلبية لأسر التلاميذ العاديين، وعدم رغبتهم في دمجهم مع أبنائهم في الصف العادي، وكثرة الشكوى والاعتراض والتبرّم من أقرانهم العاديين جراء عملية الدمج .

-المجال الرابع : أسرة الطفل المعاق :

بينت نتائج البحث أن أكثر التحديات التي واجهت أسر الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة (القابلون للتعلم) لدمج أبنائهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، وكالآتي:

" قلة الندوات والمحاضرات التوعوية والنشرات الاعلامية التي توضح فوائد الدمج "، إذ بلغ الوسط المرجح (3.129)، والوزن المئوي (78.22)، ثم فقرة بالمرتبة الثانية" رفض بعض أولياء أمور التلاميذ العاديين دمج المعاقين عقلياً إعاقة خفيفة مع أبنائهم" التي بلغ الوسط المرجح لأفراد العينة(3.00)،والوزن المئوي(75)،تعقبها فقرة "يتعذر مشاركة أسر التلاميذ المعاقين في البرامج التربوية الخاصة بأبنائهم" التي بلغ الوسط المرجح فيها(2.844)،والوزن المئوي(71.1) ، وهكذا، كما مبين في الجدول(7):

الجدول (7) يوضّح الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مقياس متطلبات دمج الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بفقرات مجال أسرة الطفل المعاق.

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	قلة الندوات والمحاضرات والنشرات التوعوية الاعلامية التي توضح فوائد الدمج.	3.129	78.22
2	رفض بعض أولياء أمور التلاميذ العاديين دمج المعاقين عقلياً إعاقة خفيفة مع أبنائهم.	3.00	75
3	يتعذر مشاركة أسر التلاميذ المعاقين في البرامج التربوية الخاصة بأبنائهم	2.844	71.1
4	يعمّق الدمج من شعور أولياء أمور الاطفال المعاقين عقلياً بالوصمة الاجتماعية	2.700	67.5
5	غياب أو قلة المواقف التي تتيح لأسر الاطفال المعاقين تبادل الخبرات فيما بينهم .	2.399	59.97
6	يتعرض أسر الأطفال المعاقين الى ضغوط نفسية لوجود أبنائهم في المدرسة العادية.	2.153	53.82
7	عدم رغبة أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً من دمج أبنائهم في المدرسة العادية.	1.791	44.77

ويتمثل هذا المجال بدراسة خصائص أسرة الطفل المعاق، وضرورة مشاركتها في تخطيط البرامج التربوية الخاصة بأبنائهم والتنفيذ والتقويم، وتهيئتها نفسياً لعملية الدمج مع مراعاة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية والمستوى الثقافي للأسرة، وعمل كشوفات وبيانات ودراسة حالة والتمهيد لدمج الطفل المعاق في المجتمع، ونشر الوعي للأسرة وتعريفها بفوائد وأهمية تجربة الدمج وتأثيرها النفسي الايجابي على الطفل وأسرته على حدٍ سواء بتخفيف الوصمة (stigma) الاجتماعية ، والخجل الملازم لأسرة الطفل(خصوصاً الوالدين) المعاق جراء الاعاقة، وترسيخ ثقافة الدمج في المدرسة والأسرة والمجتمع بتنظيم زيارات ميدانية لأسرة الطفل، وتقديم بوسترات ونشرات ، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الندوات والاجتماعات ومتابعة قنوات وسائل التواصل الاجتماعي الموجهة لهذا الغرض، وضرورة إشتراك الأبوين في وضع البرنامج الفردي للطفل، وتحديثه باستمرار، والتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة في المجتمع المحلي، وينهض في هذه المهمة الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، أو مديرية التربية الذي يعمل بدوره مع المرشد التربوي والمعلمين في المدرسة في تذكير أولياء أمور التلاميذ العاديين بقيم الدين الاسلامي الحنيف ومبادئ حقوق الانسان بتكافؤ فرص التعليم لجميع الأفراد بصرف النظر عن التفاوت في القدرات والاستعدادات , فضلاً عن المكاسب الانسانية والاخلاقية التي يستمدها الطفل العادي من فرصة وجود

الطفل المعاق في الصف العادي ، إذ ان الإتجاهات السلبية للأسرة والمجتمع تجاه الأطفال المعاقين ترتبط بالعملية التربوية أولاً، وبأفرادها الذين لهم صلة مباشرة، أو غير مباشرة بهم من معلمين وإدارات مدارس، ومرشدين تربويين، ومشرفين، ومعلمي تربية خاصة وأقران وأولياء أمور، ولا شك أن الاتجاهات محركات موجهة منظمة ضابطة للسلوك الانساني، وتأثيرها واضح سلباً وإيجاباً على الأفراد، ويتطلب تغيير الاتجاهات السلبية للأسرة والمجتمع نحو المعاقين عموماً، والمعاقين عقلياً على وجه التحديد.

الهدف الثاني :

" التعرف على الفروق بين المعلمين (المعلمات) وإدارات المدارس الابتدائية في متطلبات تجربة دمج الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس الإبتدائية على وفق متغيرات (الجنس ، الوصف الوظيفي (معلم – مدير)"

ولغرض تحقيق هذا الهدف لجأ الباحث الى إختبار t-Testالعينيتين مستقلتين غير متساويتين في الحجم ، فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة المعلمين والمعلمات (87.372)، والانحراف المعياري (16.01)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة مديري (مديرات) المدارس الابتدائية (84.666)، والانحراف المعياري (21.93) ، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0.58)، وهي غير دالة إحصائياً ،إذ كانت أقل من القيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة لبيان الفروق بين المعلمين ومديري المدارس الابتدائية في تجربة دمج الاطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) مع إقرانهم العاديين في المدرسة العادية.

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	قيمة t الجدولية	الدلالة
المعلمون (المعلمات)	123	87.372	16.01	139	0.58	1.98	غير دالة
مديرو المدارس	24	84.666	21.93				

وتبين النتيجة في جدول (8) الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين عينة المعلمين وعينة مديري المدارس الابتدائية في قضية دمج الاطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) مع إقرانهم العاديين في المدرسة العادية ، إذ كانت متوسطاتهم الحسابية متقاربة الى حدٍ ما، ولعل ذلك يعود الى تقارب الكفايات المهنية بين المعلمين وإدارات المدارس ، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بينهم الى حدٍ كبير، وتشابه المخرجات التعليمية لكل منهم من معاهد المعلمين أو كليات التربية، إذ أن مديري المدارس الابتدائية ومعاونيهم كانوا معلمين قبل أن يشغلوا مناصب إدارية، فضلاً عن المهارات الشخصية، وتقارب الإتجاهات النفسية لعينة البحث نحو تجربة دمج الأطفال غير العاديين في المدارس العادية، وهذا ما أكدته دراسات كثيرة منها دراسة (القيروتي ، 2009)، ودراسة

(Baloch,chauri & Abrar,2010)، ودراسة (البرغثي ، 2014)، ودراسة (السليطي، 2016)، ودراسة (أبو خيران وآخرون ، 2019) ، وغيرها، بل توصلت الدراسات الى أن تجربة الدمج يمكن أن تغير الاتجاهات التربوية والنفسية ، بما يدعم قضية الأطفال غير العاديين.

الاستنتاجات: من إستجابات عينة البحث ومقترحاتهم ، إستنتج الباحث الآتي :

- معظم المعلمين والمعلمات ومديري المدارس يجهلون قدرة الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة على اكتساب المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب.

المقترحات:

-إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تهدف الى التعرف على الصعوبات التي تواجه تجربة الدمج بعد تطبيقها من وجهة نظر أسر الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة (القابلون للتعلم).

-إجراء دراسة مقارنة بين أداء الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة (القابلون للتعلم) المدمجين مع أقرانهم في المدارس الابتدائية ، وأقرانهم الذين لم يخضعوا لتجربة الدمج.

التوصيات: التوصيات خاصة بوزارة التربية في جمهورية العراق :

-تحديد معايير واضحة لتجربة دمج الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية ، كتقليص أعداد التلاميذ في الصفوف الاعتيادية وزيادة أعداد الصفوف الخاصة بأفراد هذه الفئة في المدارس العادية ،وغيرها.

-تطبيق تجربة الدمج في بعض المدارس ، والتقييم والمتابعة المستمرة ، وإجراء التعديلات الواقعية المناسبة من أجل تعميمها مستقبلاً .

-العمل على تطوير مهارات العاملين في المدارس ، لا سيما المعلمين والمعلمات ومعلمي التربية الخاصة في المدارس التي يتم تطبيق عملية الدمج فيها، والتعرف على المشكلات التي تواجههم ، وتفعيل قانون التعزيز المناسب للمعلم المتميز في كيفية التعامل مع التلاميذ المعاقين ذهنياً ،

-إجراء مراجعة للمناهج والمقررات الدراسية والأنشطة ، كيما تلائم الحاجات الخاصة للأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة (القابلون للتعلم) .

-إعداد برامج توعوية توجيهية إرشادية تنموية تثقيفية لشرائح المجتمع عموماً ، وأسر الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة (القابلون للتعلم) على وجه التحديد لتقبلّ فكرة الدمج في المدارس العادية ، تمهيداً للدمج الاجتماعي الشامل في المجتمع مستقبلاً.

المصادر

1- أبو خيران ، نعمتي عدنان و أشرف محمد و دومينجو (2019) : الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم ، المجلة العربية للنشر، العدد .13

2- أبو الديار، مسعد (2012) : القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية للنشر.

3- أبو النصر ، مدحت (2012) : الاعاقة والمعاق ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ط1 ، القاهرة .

4- أريج ، عقاب عبد الفتاح (2018) : إتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاعاقة مع أقرانهم العاديين في محافظة سلفيت، رسالة ماجستير ، جامعة القدس.
5-جحذل ، سعد الحاج (2019): العينة والمعاينة ، دار البداية ، ناشرون وموزعون ، ط1، عمان ، الاردن.
6-الجلامدة ، فوزية (2017) :استراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
7-آل سفران ، ضيدان محمد (2019) : متلازمة داون (حقائق وارشادات) ، دار مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
8- الريماوي ، عمر طالب (2017) : بناء وتصميم الاختبارات النفسية والتربوية ، ط1 ، دار أمجد للنشر ، عمان .
11- درويش ، ابتسام (2015) : إرشاد أسر المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، ط1 ، دار الوفا للطباعة والنشر ، الاسكندرية.
12- سليمان ، محمد (2010) : أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، ط1 ، عالم الكتب .
13-سليمان، السيد عبد الحميد(2015): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المركز المصري لصعوبات التعلم ،الجيزة
14-السهيلي ، عبد العزيز عوض (2015) : أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، طنطا بوك هاوس للنشر
15-السويطي ، عبد الناصر (2016) : إتجاهات وآراء المدرسين والاداريين في التعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين بين المدارس الابتدائية في منطقة الخليل ، كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة بابل ، شباط ، 2016، العدد .25
16-سيسالم ، كمال (2013) : الدمج في مدارس التعليم العام ، ط5 ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة.
17-شاهين ، عوني (2008) : الأطفال ذوي متلازمة داون ، دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان .
18- العوجة ،ضياء الدين (2017): تقويم واقع مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التعليم الاساس في حمص ، مجلة جامعة البعث ،مجلد39،العدد .9
19-القمش،مصطفى ، وخليل المعايطة (2008):سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط6، دار المسيرة للنشر
20-كابلي ، واصف (2016) : التدخل الوقائي المبكر ، المنظمة العربية للترجمة ، ط1، بيروت .
21-مجيد، سوسن شاكر (2014) : أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ،ط3، م. ديبونو ، دار صفاء ، عمان.
22- منصور ، سمية ورجاء عواد (2012) : مقترح تطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سوريا، مجلة جامعة دمشق، م 28 ، العدد.1

23-النجار ، عبد الله حسين ومراد رشدي الجندي (2014) : اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.

24- يحيى ،خولة عبيد (2020) : البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط 8 ، دار المسيرة للنشر .

25- Kaitlyn , Mullett (2017) : **"Teacher's Experiences with the Inclusion of Students with Special Needs in Physical Education". A research paper submitted in conformity with the requirements for the degree of Master of Teaching Department of Curriculum, Teaching and Learning Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto** University of Toronto Libraries, 130 St. George Street, Toronto, ON M5S 1A5 Canada

Sources:

1 -Abu Khairan, Nemati Adnan, Ashraf Muhammad and Domingo (2019): Difficulties facing the integration of students with special needs in regular classes from the teachers' point of view in the Bethlehem Governorate, Arab Journal of Publishing, Issue 13.

2 -Abu Al-Diyar, Massad (2012): Measurement and Diagnosis for People with Learning Difficulties, Kuwait National Library for Publication.

3 -Abu Al-Nasr, Medhat (2012): Disability and the Disabled, Arab Group for Training and Publishing, 1st Edition, Cairo.

4 -ARIJ, Eqab Abd Al-Fattah (2018): Teachers 'Attitudes Towards Integrating People with Disabilities with Their Regular Peers in Salfit Governorate, Master Thesis, Al-Quds University.

5 -Jahzil, Saad Al-Hajj (2019): The Sample and the Inspection, Dar Al-Bidaya, Publishers and Distributors, 1st Edition, Amman, Jordan.

6 -Al-Jalamda, Fawzia (2017): Strategies for Teaching People with Special Needs, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

7-Al Safran, Dhaidan Muhammad (2019): Down Syndrome (Facts and Instructions), King Fahd National Library Publishing House.

8 -Al-Rimawi, Omar Talib (2017): Building and Designing Psychological and Educational Tests, 1st Edition, Amjad Publishing House, Amman.

11 -Darwish, Ibtisam (2015): Counseling the Families of the Mentally Handicapped who are Able to Learn, 1st Edition, Dar Al-Wafa Printing and Publishing, Alexandria.
12 -Suleiman, Muhammad (2010): Tools for collecting data in psychological and educational research, Edition 1, The World of Books.
13 -Soliman, El-Sayed Abdel-Hamid (2015): Psychology of people with special needs, Egyptian Center for Learning Difficulties, Giza
14-Al-Suhaili, Abdulaziz Awad (2015): The Ethics of Inclusion for Students with Special Needs, Tanta Book House Publishing
15-Al-Suwaiti, Abdel Nasser (2016): Attitudes and opinions of teachers and administrators in public education towards the integration of extraordinary children among primary schools in the Hebron region, College of Basic Education for Educational and Psychological Sciences, Babel University, February, 2016, Issue 25.
16 -Sisalem, Kamal (2013): Inclusion in General Education Schools, 5th Edition, University Book House, United Arab Emirates.
17 -Shaheen, Awni (2008): Children with Down Syndrome, Al Shorouk Publishing, Printing and Distribution House, Amman.
18 -Al-Awja, Diaa Al-Din (2017): Evaluating the Status of Inclusion Schools from the Perspective of Basic Education Teachers in Homs, Al-Baath University Journal, Volume 39, Issue 9.
19 -Al-Qamish, Mustafa, and Khalil Al-Ma`aytah (2008): The Psychology of Children with Special Needs, 6th Edition, Al Masirah Publishing House
20-Kabli, Wassef (2016): Early Preventive Intervention, Arab Organization for Translation, 1st Edition, Beirut.
21-Majeed, Sawsan Shaker (2014): Foundations of Building Psychometric Tests and Measures, 3rd Edition, Eng. Debono, Safaa House, Amman.
22 -Mansour, Sumaya and Raja Awad (2012): A proposal to develop a system for integrating children with special needs in Syria, Damascus University Journal, Vol. 28, Issue 1.
23-Al-Najjar, Abdullah Hussein and Murad Rushdi Al-Jundi (2014): Attitudes of primary school teachers in southern Hebron towards integrating

people with special needs in their schools from their point of view, Journal of Al-Quds Open University, Palestine.
24 -Yahya, Khawla Obeid (2020): Educational Programs for Individuals with Special Needs, 8th Edition, Al Masirah Publishing House.

الهوامش:

(*) بالنظر للوضع الاستثنائي الذي يمرّ به العالم بأسره ، وبلدنا العزيز من تداعيات فيروس(كورونا) ، فضلاً عن التظاهرات الشعبية التي أدت الى قطع الطرق والمواصلات، وغلق الشوارع والمدارس والمؤسسات الحكومية، لذا لجأ الباحث الى إستعمال هذا الإسلوب في إختيار عينة بحثه.

**أسماء المحكمين وإختصاصاتهم : 1- أ . د أحمد عبد الحسين الازيرجاوي / جامعة كربلاء / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية / (شخصية وصحة نفسية) 2- أ. د . حيدر اليعقوبي / جامعة كربلاء / كلية التربية /قسم العلوم التربوية والنفسية/(علم النفس التربوي) 3- أ . د . عماد حسين المرشدي / جامعة بابل / كلية التربية الأساسية (علم النفس التربوي) 4- أ . م . د . محمد حسن جابر / جامعة واسط / كلية التربية (علم النفس التربوي) 5- أ . م . د . هشام مهدي الكعبي / جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية (علم النفس التربوي) 6-م. احسان خضير الطالقاني / جامعة كربلاء (علم النفس التربوي / قياس وتقويم (المعالجة الإحصائية لبيانات البحث).

"متطلبات دمج الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلون للتعلم) مع أقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وإدارات المدارس"

أ.م . د . عماد عبود هاني

The requirements for merging children of simple intellectual disabilities (learnable) with their ordinary peers in primary schools from the viewpoint of teachers and school administrations.

Emad Abood Hani
Educational Psychology
General Directorate of Education Holy Karbala
emad.hani 69@ gmail .com
07804717804 - 07728239901

Abstract

This research acquires its importance in an attraction with ordinary peers that would make negative change prevalent in society (according to studies) of their disability in learning. The research problem is summarized by the following question: What are the difficulties that hinder the application of the experience of integrating them with their ordinary peers in regular schools from the viewpoint of teachers and primary school headmasters? therefor of the research problem and its importance, the researcher formulated the aim of his research, which is: To identify the requirements for integrating members of this category into regular schools. The research sample consisted of (141) teachers in the primary schools in Karbala. To achieve the aims of the research, the researcher constructed a research instrument, and verified the availability of psychometric properties . The instrument consists of (28) items in its final form, divided into four fields equally. The statistical treatment of the data was carried out through getting (spss) . The results were shown: the lack of the necessary infrastructure to implement this project ,therefor of the results, the researcher has presented a number of recommendations. The most important one is concluded with a number of recommendation is that it is necessary to present clear.

Keyword: Educable Mentally Retarded . mainstreaming.